مخطط رسائل
لمؤتمر الامتزاج الدولي ليوم الذكرى
مايو ٢٢-٢٥، ٢٠٢٦

الموضوع العام:
الاحتياج العظيم إلى نهضة جديدة

الرسالة الأولى

التعاون مع الرب لجلب نهضة جديدة تنهي هذا الدهر

قراءة الكتاب المقدس: حب ٣:٢؛ أع ٢٦:١٩، ٢٢؛ مت ١٤:١٩، ٢٢-٢٣؛ في ١:١٩-٢٢، ٢٥؛ يو ٢١:١٥-١٧

١. كان هناك دائما تطلع لدى مختاري الله ليحصلوا على نهضة جديدة- حب ٣:٢؛ هو ٦:٢؛ رو ٨:٢٠-٢٢؛ مز ١١٩:٢٥، ٥٠، ١٠٧، ١٥٤؛ يو ٦:٥٧، ٦٣؛ ٢ كو ٣:٣، ٦.

٢. يمكننا الدخول في نهضة جديدة من خلال بلوغ ذروة الإعلان الإلهي الذي وهبنا إياه الله- وهو إعلان تدبير الله الأزلي (١ تي ١: ٣-٤؛ ١ كو ٩: ١٧؛ أع ٢٦: ١٩، ٢٢)؛ وهذا هو الجواب العظيم على السؤال العظيم المتعلق بقصد الله من خلقه للإنسان ومن تعامله مع شعبه المختار (تك ١: ٢٦؛ أي ١٠: ١٣؛ قارن مع أف ٣: ٩):

أ. السرّ المخفي في قلب الله هو تدبير الله الأزلي (١: ١٠؛ ٣: ٩؛ ١ تي ١: ٤)، وهو نية الله الأزلية المقترن برغبة قلبه في أن يوزّع ذاته، في ثالوثه الإلهي بصفته الآب في الابن بالروح إلى داخل شعبه المختار، ليكون حياتهم وطبيعتهم؛ لكي يصيروا مثله وتكاثره (رو ٨: ٢٩؛ ١ يو ٣: ٢)، ويصيروا كائناً عضوياً: جسد المسيح بصفته الإنسان الجديد (أف ٢: ١٥-١٦)، وذلك من أجل ملء الله وتعبيره (١: ٢٢-٢٣؛ ٣: ١٩)، الأمر الذي سيكتمل في أورشليم الجديدة (رؤ ٢١: ٢ - ٢٢: ٥).

ب. إن صيرورة الله إنساناً لكي يصير الإنسان الله في الحياة وفي الطبيعة ولكن ليس في الألوهة من أجل إنتاج وبناء جسد المسيح ليكتمل في أورشليم الجديدة، هي جوهر الكتاب المقدس بأكمله، و«الماسة» الكامنة في «صندوق» الكتاب المقدس، وتدبير الله الأزلي- تك ١: ٢٦؛ يو ١٢: ٢٤؛ رو ٨: ٢٩:

١- لقد صار الله إنساناً من خلال التجسد، وذلك بمشاركته في بشرية الإنسان؛ وأصبح الإنسان الله في الحياة والطبيعة وليس في الألوهة من خلال التحول، وذلك بمشاركته في ألوهية الله- يو ١: ١٤؛ ٢ كو ٣: ١٨؛ كو ٣: ٤؛ ٢ بط ١: ٤؛ في ٢: ٥؛ رو ٨: ٢٩؛ عب ٢: ١٠؛ أف ١: ٥؛ رو ٨: ١٩؛ ١ يو ٣: ٢؛ يو ١: ١٢-١٣.

٢- إن قصة العشق الإلهي-البشري هي موضوع الكتاب المقدس بأكمله، ومضمون تدبير الله، وسر الكون بأسره- نش ١: ١؛ ٦: ١٣؛ قارن مع حب ١: ١؛ ٢: ٤؛ رو ١: ١٧:

أ- المسيح إلهي وبشري، ومُحبُّه المتحول هو بشري وإلهي؛ فهما واحد في الحياة والطبيعة، ومتطابقان تمامًا أحدهما مع الآخر.

© 2026 Living Stream Ministry

ب- إن الله الثالوث قد اكتمل ليصير الزوج، والإنسان الثلاثي الأجزاء قد تحول ليصير العروس، سيصيران زوجًا واحدًا، الله-الإنسان الجماعي والعظيم- رؤ ٢١: ٢، ٩؛ ٢٢: ١٧.

ج. إن الإعلان المركزي عن الله وعن استرداد الرب هو: أن يصير الله جسدًا (يو ١: ١، ١٤)، وأن يصير الجسد الروح المُحيي (١ كو ١٥: ٤٥)، وأن يصير الروح المُحيي الروح المُكثَّف سبعة أضعاف (رؤ ١: ٤؛ ٣: ١؛ ٤: ٥؛ ٥: ٦)؛ وذلك لبناء الكنيسة (مت ١٦: ١٨) التي تصير جسد المسيح (أف ٤: ١٥-١٦)، والتي ستكتمل في أورشليم الجديدة (رؤ ٢١: ٢، ٩؛ ٢٢: ١٧؛ قارن مع تك ٢: ٢٢؛ يو ١٩: ٣٤).

د. سيصير الله والإنسان كياناً واحداً؛ وهذا الكيان الواحد هو امتزاج الألوهية والبشرية، وهو ما سيكتمل في أورشليم الجديدة باعتبارها خاتمة الكتاب المقدس بأكمله- رؤ ٢١: ٣، ٢٢، ٢، ٩؛ قارن مع لا ٢: ٤-٥؛ مز ٩٢: ١٠.

هـ. «آمل أن يرى القديسون هذا الإعلان في جميع الكنائس في أرجاء الأرض، ولا سيما شركاء العمل والشيوخ، ومن ثم ينهضوا ليصلّوا من أجل أن يمنحنا الله نهضة جديدة- نهضة لم يُسجَّل لها مثيل قط في التاريخ»- *Life-study of 1 and 2 Chronicles,* ص، ١٥.

٣. إذا مارسنا عيش حياة الله-الإنسان التي هي حقيقة جسد المسيح فسيُبنى تلقائياً نموذجٌ جماعي، نموذجٌ يعيش في تدبير الله؛ وسيكون هذا النموذج أعظم نهضةٍ في تاريخ الكنيسة لإحضار الرب ثانيةً- مز ٤٨: ٢ والحاشية ١؛ رؤ ٣: ١٢، ٢١:

أ. يحتاج الله إلى شعبٍ جماعيٍّ يُقام بنعمته، من خلال «ذروة» الإعلان الإلهي، ليعيش حياةً وفقاً لهذا الإعلان؛ فالنهضة هي الممارسة، وهي الجانب العملي، للرؤيا التي رأيناها.

ب. لقد تتلمذ أتباع المسيح (مت ٥: ١؛ ٢٨: ١٩) من خلال حياة المسيح البشرية على الأرض، بصفته نموذجَ الله-الإنسان ـ أي إنسانٍ يعيش الله من خلال إنكار ذاته في بشريته (يو ٥: ١٩، ٣٠)، ما أحدث ثورةً في مفهومهم بشأن الإنسان (في ٣: ١٠؛ ١: ٢١).

ج. ينبغي لحياتنا أن تكون نسخةً، تكاثرًا، لنموذج حياة المسيح، الله-الإنسان الأول- ١ بط ٢: ٢١؛ مت ١١: ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ٢٠-٢١؛ يو ١٧: ٤؛ ٥: ١٧؛ في ١: ١٩-٢٢، ٢٥.

د. إن روح الحياة والحق، الذي نُفخ في التلاميذ، سيقودهم إلى كل الحق الذي عاينوه من الرب حين كانوا معه طوال ثلاث سنواتٍ ونصف- يو ١٦: ١٣؛ ٢٠: ٢٢:

١- في بدء خدمة الله-الإنسان الأول، اعتمد ليُتمم كل بر، مُدركاً أنه بحسب جسده (أي بشريته- ١: ١٤؛ رو ١: ٣؛ ٨: ٣)، لم يكن يصلح لشيء سوى الموت والدفن (مت ٣: ١٥-١٧).

٢- لقد درّب تلاميذه ليتعلموا منه (١١: ٢٩) من خلال معجزة إطعام خمسة آلاف شخص بخمسة أرغفة وسمكتين؛ إذ إن «رفعه عينيه نحو السماء» ليبارك الأرغفة الخمسة والسمكتين (١٤: ١٩) يشير إلى إدراكه أن مصدر البركة لم يكن هو، المُرسَل- بل الآب-المُرسِل (يو ١٠: ٣٠؛ ٥: ١٩، ٣٠؛ ٧: ٦، ٨، ١٨).

٣- لم يظل الرب منشغلًا بأمر المعجزة مع الجموع، بل انصرف عنهم ليكون مع الآب على انفرادٍ فوق الجبل في الصلاة- مت ١٤: ٢٢-٢٣؛ لو ٦: ١٢.

٤- عاش الرب حياةً التواصل مع الله (مر ١: ٣٥؛ لو ٥: ١٦؛ ٦: ١٢؛ ٩: ٢٨؛ عب ٧: ٢٥)، والحياة في محضر الله بلا انقطاع (أع ١٠: ٣٨؛ يو ٨: ٢٩؛ ١٦: ٣٢)، وكذلك التواصل مع الناس، مقدمًا الله لهم ليقودهم إلى يوبيل تدبير الله في العهد الجديد (لو ٤: ١٨-١٩؛ عب ٨: ٢؛ قارن مع تك ١٤: ١٨؛ أع ٦: ٤).

© 2026 Living Stream Ministry

٥- لقد كان رجلاً لم يكن للشيطان، حاكم هذا العالم، فيه شيء (أي لم يكن له فيه أي موطئ قدم، أو فرصة، أو رجاء، أو إمكانية في أي أمر كان)- يو ١٤: ٣٠؛ قارن مع ٢٠؛ ٢ كو ١٢: ٢؛ كو ١: ٢٧؛ ٢ تي ٤: ٢٢؛ يو ٣: ٦؛ ٤: ٢٣-٢٤؛ ١ يو ٥: ٤، ١٨.

هـ. إن الطريق الوحيد لعيش حياة الله-الإنسان وفقاً لنموذج الرب، هو أن نُركِّز كياننا بأكمله على الروح الممتزج، فنَسلك ونعيش ونوجد بحسب هذا الروح الممتزج- رو ٨: ٢، ٤، ١٠، ٦، ١١، ١٦؛ ١ كو ٦: ١٧؛ رو ١٠: ١٢؛ غل ٥: ٢٥؛ أف ٦: ١٧-١٨؛ ١ تس ٥: ١٦-٢٠؛ ١ تي ٤: ٦-٧؛ ٢ تي ١: ٦-٧.

و. «ينبغي لنا جميعاً أن نُعلن رغبتنا في عيش حياة الله-الإنسان. وفي نهاية المطاف، سيكون هؤلاء الله-الناس هم المنتصرين، والغالبين، وهم صهيون الكائنة داخل أورشليم. وهذا الأمر سيجلب نهضةً جديدةً لم يشهد التاريخ مثيلاً لها قط، كما أنه سيُنهي هذا الدهر»- *Life-study of 1 and 2 Chronicles,* ص، ٢٨.

٣. يمكننا الدخول في نهضة جديدة من خلال المشاركة في خدمة المسيح السماوية، وذلك لإطعام حملانه ورعاية خرافه، من أجل الاعتناء بقطيع الله، الذين هو الكنيسة التي تُنتِج جسد المسيح؛ وهذا يعني دمج الخدمة الرسولية مع خدمة المسيح السماوية (يو ٢١: ١٥-١٧؛ ١ بط ٢: ٢٥؛ ٥: ١-٤؛ عب ١٣: ٢٠-٢١؛ رؤ ١: ١٢-١٣):

أ. نحتاج إلى رعاية الناس وفقاً لنمط الرب يسوع في خدمته، وذلك من أجل تنفيذ تدبير الله الأزلي- مت ٩: ٣٦؛ يو ١٠: ١١؛ عب ١٣: ٢٠؛ ١ بط ٥: ٤:

١- إن محتوى تدبير الله الكامل في العهد الجديد، ضمن خلاصه الكامل، هو المسيح بصفته ابن الإنسان الذي يُدلّلنا من خلال فدائنا من الخطية، مُتمماً فداءه القضائي بموته (١ تي ١: ١٥؛ أف ١: ٧)؛ والمسيح بصفته ابن الله الذي يُغذّينا لينقل لنا الحياة الإلهية بوفرة، منفذًا خلاصه العضوي في قيامته (يو ١٠: ١٠؛ ١ كو ١٥: ٤٥؛ أف ٥: ٢٩).

٢- إن افتقارنا إلى قلب الآب المُحِب والمُسامِح، وإلى روح المُخلِّص الراعية والباحثة، هو سبب عُقمِنا- لو ١٥: ١-٢٤.

٣- نحتاج إلى الاهتمام بالناس (لإسعادهم وجعلهم يشعرون بالبهجة والراحة) في بشرية يسوع (مت ٩: ١٠؛ لو ٧: ٣٤)؛ ونحتاج إلى تغذية الناس (لإطعامهم بالمسيح الكلى الشمول في خدمته ذات المراحل الثلاث) في ألوهية المسيح (مت ٢٤: ٤٥-٤٧).

٤- كان لا بد للمسيح أن يجتاز السامرة، متعمدًا الانحراف في مساره نحو «سوخار» لكي يربح امرأة واحدة عديمة الأخلاق؛ وقد اهتم بها حين طلب منها أن تسقيه، وذلك لكي يغذيها بالله الثالوث الفائض بصفته نهر ماء الحياة- يو ٤: ٣-١٤؛ رؤ٢٢: ١.

٥- بصفته الواحد بلا خطية، لم يدنِ المرأة الزانية، بل اهتم بها لكي تنال غفران خطاياها من الناحية القضائية، والتحرر من خطاياها من الناحية العضوية (يو ٨: ١-١١، ٣٢، ٣٦)؛ ومن الجدير بالذكر أيضاً أن أول شخص نال الخلاص على يد المسيح من خلال صلبه كان لصاً محكوماً عليه بالإعدام (لو ٢٣: ٤٢-٤٣).

٦- ذهب الرب إلى أريحا لمجرد الزيارة ولكي يربح شخصاً واحداً، وهو رئيس للعشارين؛ وقد كانت كرازته عملًا رعويًا (١٩: ١-١٠). كما أنه أكرم الآباء بوضع يديه على أطفالهم (مت ١٩: ١٣-١٥).

ب. نحتاج أن نرعى الناس وفقاً لنموذج الرسول بولس، الذي رعى القديسين كأمٍ مُرضِعةٍ وأبٍ واعظٍ، وذلك لكي يعتني بقطيع الله- ١ تس ٢: ٧-٨، ١١-١٢؛ ١ تي ١: ١٦؛ أع ٢٠: ٢٨:

© 2026 Living Stream Ministry

١- رعى بولس القديسين في أفسس من خلال تعليمهم «جهارًا ومن بيتٍ إلى بيت» (الآية ٢٠)، ومن خلال وعظ كل واحدٍ من القديسين بدموعٍ لمدة ثلاث سنوات (الآيات ٣١، ١٩)، مُعلنًا لهم كل مشورة الله (الآية ٢٧).

٢- كان لدى بولس اهتمامٌ عميقٌ وحميمٌ بالمؤمنين (٢ كو ٧: ٢-٧؛ فل ٧، ١٢)، وقد جاء للضعفاء لكي يتمكن من ربحهم (٢ كو ١١: ٢٨-٢٩؛ ١ كو ٩: ٢٢؛ قارن مع مت ١٢: ٢٠).

٣- لقد كان مستعداً لأن يُنفق ما يملك، في إشارةٍ إلى ممتلكاته، وأن يُنفق ذاته، في إشارةٍ إلى كيانه، من أجل القديسين (٢ كو ١٢: ١٥)؛ فقد كان تقدمة سكيبٍ متحداً مع المسيح بصفته مُنتِج الخمر، مُضحياً بنفسه لكي ينعم الآخرون بالمسيح (في ٢: ١٧؛ قض ٩: ١٣؛ أف ٣: ٢).

٤- سلك بولس بالروح إكرامًا لله، لكي يتسنى له أن يخدم بتقديم الروح إكرامًا للإنسان (٢ كو ٣: ٣، ٦).

٥- أشار بولس في تعليمه إلى أن الكنيسة هي بيتٌ لإنشاء الناس، ومستشفىً لشفائهم وتعافيهم، ومدرسةٌ لتعليمهم وبنيانهم- أف ٢: ١٩؛ ١ تس ٥: ١٤؛ ١ كو ١٤: ٣١.

٦- وكشف أن المحبة هي الطريق الأفضل لكي نكون أي شيء ونفعل أي شيء من أجل بنيان جسد المسيح- ١ كو ٨: ١؛ ١٢: ٣١؛ ١٣: ٤-٨؛ أف ١: ٤؛ ٣: ١٧؛ ٤: ٢، ١٥-١٦؛ ٥: ٢؛ ٦: ٢٤؛ رؤ ٢: ٤-٥؛ كو ١: ١٨؛ ١ تس ١: ٣.

ج. «آمل أن تحدث نهضةٌ حقيقيةٌ فيما بيننا من خلال تلقّينا لهذا التثقل، تثقل الرعاية. فإذا تلقّت جميع الكنائس هذا التعليم للمشاركة في رعاية المسيح العجيبة، فستحدث نهضةٌ كبيرةٌ في الاسترداد»- *The Collected Works of Witness Lee, 1994–1997, vol. 5, "The Vital Groups,"* ص. ٩٢.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الأول اليوم الأول

التغذية الصباحية

حب ٣: ٢ ... يَارَبُّ، عَمَلَكَ فِي وَسَطِ ٱلسِّنِينَ أَحْيِهِ...
هو ٦: ٢ يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يُقِيمُنَا...

[إنّ] مسألة النهضة هي «النواة» داخل «القشرة» لأسفار الأنبياء الصغار... يتحدث حبقوق ٣: ٢أ عن النهضة... بين مختاري الله كان هناك دائمًا تطلع للنهضة... ورغم أننا قد لا ندرك ذلك، فقد كان هذا التطلع في داخلنا طوال سنوات حياتنا المسيحية... إن صلاة حبقوق لأجل النهضة... تمثل الكل. فالله يرى دائمًا مختاريه بصفتهم جسدًا جماعيًا... لذلك، عندما صلى حبقوق لأجل النهضة، فنحن أيضًا صلينا... مثل هذه الصلاة هي صلاة أبدية.

قراءة اليوم

المحتويات الرئيسية للعهد الجديد هي أن الله الثالوث له تدبير أبدي وفقًا لمسرته كي يزود شعبه المختار والمفدي في حياته وطبيعته بذاته، كي يجعلهم جميعًا مثله تمامًا في الحياة والطبيعة، ولجعلهم تكاثره من أجل التعبير عنه. وسيكتمل هذا التعبير الجماعي في أورشليم الجديدة. وهكذا، فإن أورشليم الجديدة هي ببساطة التجسد المتسع، والمتزايد والذي بلغ اكتماله التام، أي ملء الله الثالوث كي يعبر عن نفسه في لاهوته الممتزج بالبشرية.

في [٢ صم ٧: ١٢] تحدث الله عن نسل داود، وفي الآية ١٤ قال: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ٱبْنًا». هنا لدينا شيء ذو أهمية عظيمة جدًا - نسل داود يصبح ابن الله. تكشف هذه الآيات بوضوح أن نسل الإنسان، أي ابن الإنسان، يمكنه أن يصبح ابن الله. هذا يدل على أن قصد الله هو أن يجعل نفسه إنسانًا كي يجعل الإنسان إلهًا في الحياة والطبيعة ولكن ليس في اللاهوت. هذا المعنى عظيم للغاية. وفي النهاية، يكتمل الكتاب المقدس بأكمله بهذه المسألة. أورشليم الجديدة، الاكتمال النهائي للكتاب المقدس، تتضمن صيرورة الله إنسانًا وصيرورة الإنسان إلهًا في الحياة والطبيعة ولكن ليس في اللاهوت، وامتزاج الله والإنسان معًا ليكونوا كيانًا واحدًا.

في الحب الإلهي، هو يرغب في أن يكون واحدًا مع الإنسان. وقد حقق ذلك بصيرورته مثل الإنسان تمامًا. فالله، بسبب شهوة قلبه، صار إنسانًا بالتجسد، وتواصل مع الإنسان عن طريق الحب الإلهي. قبل أن يكشف الله في العهد الجديد عما كان في قلبه، لم يكن الملائكة ولا البشر يعلمون ما كان الله يفعله (أف ٣: ٩). لم يدركوا أن إلههم سيصبح زوجًا ليتزوج من زوجة. هذا الزوج كان إلهيًا، والزوجة التي كان سيتزوجها كانت بشرية.

على الرغم من أن الله صار إنسانًا وديعًا،... كان قصده هو رفع بشريته إلى مستوى ألوهيته.

من خلال القوة الإلهية في روح القداسة، ارتفعت بشرية يسوع إلى البنوة الإلهية، إلى الألوهية [رو ١: ٣-٤]. وبهذا ولد من الله ليس بصفته ابن الله الوحيد بل بصفته ابن الله البكر (٨: ٢٩)، مما يشير إلى أن أبناء كثيرين سيتبعونه. اليوم، مسيحنا هو إله بالمعنى الإلهي وإنسان بالمعنى البشري. إنه الله-الإنسان.

الله-الإنسان هذا هو العريس في الحب الإلهي الكوني (يو ٣: ٢٩)، ولكن نظيرته، لكونها مجرد بشرية، لا تزال غير متطابقة ومتلائمة معه. فالإنسان الذي ليس له مصدر إلهي لا يمكنه أن يكون نظيرًا لله-الإنسان. لذلك، الله ولد ثانية مختاريه البشر. فالولادة الثانية هي وضع الألوهية في البشرية، لرفع البشرية إلى معيار الألوهية. ومع ذلك، فإن الولادة الثانية لا تكمل العملية... ومن أجل رفع كياننا بالكامل، يتعين على الله أولًا أن يولد روحنا ثانية ثم يحول نفسنا. إن تحويل نفسنا يستغرق وقتًا.

المسيح إلهي وبشري، ومحبوبته المتحولة بشرية وإلهية. وهما متماثلان في الحياة والطبيعة، ومتوافقان تمامًا مع بعضهما البعض.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الأول اليوم الثاني
التغذية الصباحية
يو ١: ١٤ وَٱلْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا...
١ كو ١٥: ٤٥ ... وَآدَمُ ٱلْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا
رؤ ٥: ٦ وَرَأَيْتُ... خَرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ ٱللهِ...

إعلان الله المركزي هو صيرورة الله جسدًا، وصيرورة الجسد الروح المحيي، وتكثف الروح المحيي سبعة أضعاف من أجل بناء الكنيسة لإنتاج جسد المسيح وإكمال أورشليم الجديدة... هذا الروح هو من أجل بناء الكنيسة، التي تصير جسد المسيح الذي يكمل أورشليم الجديدة باعتبارها هدفًا نهائيًا لتدبير الله... إن استرداد الرب اليوم هو مجرد استرداد لهذه النقاط الحيوية المتعلقة بروح الله في تحرك تدبير الله الأبدي.

قراءة اليوم

أنا قلق جدا بشأن جميع الشركاء في العمل والشيوخ. قد يكون عدد كبير منهم ليس لديهم فهم كامل لما هو استرداد الرب. إذا طلب منا أن نوضح ما هو الاسترداد اليوم، فيجب أن نكون قادرين على الإجابة في جملة واحدة بسيطة: استرداد الرب هو أن الله صار جسدًا، والجسد صار الروح المحيي، والروح المحيي صار الروح المكثف سبعة أضعاف لبناء الكنيسة التي تصبح جسد المسيح وذلك يكمل أورشليم الجديدة.

لقد جعل المسيح نفسه، الله-الإنسان الأول، نموذجًا أوليًا للتكاثر الجماعي لكثير من الإخوة، العديد من الله-الناس (رو ٨: ٢٩). لقد كنت مسيحيًا لمدة تسعة وستين عامًا تقريبًا. وبعد سنوات عديدة جعلني الله أعرف شيئًا واحدًا فقط - الله صار إنسانًا كي يصير الإنسان الله في الحياة والطبيعة ولكن ليس في الألوهة. هذا هو تثقلي الفريد، رسالتي الفريدة. الله والإنسان سيصبحان كيانًا واحدًا، وهذا الكيان الواحد هو امتزاج الألوهية مع البشرية. وسيكتمل هذا الامتزاج في أورشليم الجديدة، التي هي ختام الكتاب المقدس بأكمله.

لقد تشاركت مؤخرًا مع الشركاء في العمل والشيوخ متحدثًا بكلمة صريحة جدًا لهم. قلت: «يا إخوة، إن العديد منكم ما زالوا يعملون للرب عن طريق ممارسة شؤون معينة. إن قيادتكم بين القديسين ليست بحسب الروح بل بحسب إدراككم. لذلك قمتُم بعمل عدد من الأمور الشكلية، وطالبتم الآخرين بتأدية أموركم الشكلية. وهذا غالبًا ما يسبب آراء وحتى انقسامات.» يجب على جميع الشركاء في العمل والشيوخ اعتبارًا من اليوم فصاعدًا أن يحدثوا تغييرًا. لم يدعك الرب بصفتك شريكًا بالعمل أو شيخًا لتنفيذ الأمور الشكلية. لقد دعيت وعيّنت من قبل الرب لتنفيذ تدبير الله، وتدبير الله متمحور تمامًا حول المسيح، متخذًا المسيح حقيقة له. بدون المسيح، لا يوجد تدبير لله. قد نكون مشغولين جدًا كل يوم في استرداد الرب في الكنيسة، وقد نكون مجتهدين وأمناء جدًا، ومع ذلك نفعل أشياء ليست هي المحتوى، والحقيقة، ومركز تدبير الله. لذلك نحن بحاجة إلى تحول.

أصلي: «يا رب، أنعم علينا في استردادك بأن نحصل على نهضة حقيقية وأصيلة.» ...الحاجة الملحة اليوم هي ممارسة نوع من العيش ينتمي إلى الله-الإنسان، والله-الناس هم المكونات الأساسية لتدبير الله.

يجب على جميع الشيوخ والشركاء في العمل السعي وراء هذه الحقيقة كي يصيروا [وتصير كنائسهم] نموذجًا من قبل الرب، نموذج يعيش في تدبير الله... في صلاتي، هذا ما أسميه النهضة الحقيقية... إذا كانت جميع الكنائس نموذجًا كهذا، فستكون تلك شهادة سائدة.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الأول اليوم الثالث

التغذية الصباحية

في ١: ١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يَؤُولُ لِي إِلَى خَلَاصٍ بِطَلْبَتِكُمْ وَمُؤَازَرَةِ رُوحِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
١ كو ٦: ١٧ وَأَمَّا مَنِ ٱلْتَصَقَ بِٱلرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

اليوم، ما رأيناه عن الرب... هو في مسار الله الرئيسي، تدبير الله، حيث المسيح هو المركزية والشمولية، ومع المسيح بصفته مركزه، وحقيقته، وكل شيء. هذا المسيح هو الآن الروح المحيي الذي يسكن في روحنا المولودة ثانية ليكون روحًا واحدًا مع روحنا (١ كو ١٥: ٤٥ب؛ ٦: ١٧).

لأجل إعلان كهذا، عالي، وعميق، وبالغ العمق، يحتاج الرب إلى نموذج. إنه يحتاج إلى شعب جماعي يقام بنعمته من خلال أعلى ذروة لهذا الإعلان الإلهي ليعيشوا حياة بحسب هذا الإعلان... أين هو نموذج عيش حياة مصلوبة حتى نعيش المسيح؟... أين هو نموذج عيش المسيح وتعظيم المسيح بواسطة التزويد الوافر لروح يسوع المسيح؟ أين هي هذه الحياة؟ لدينا هذه الإعلانات التي أطلقت بصفتها رسائل مطبوعة في كتب، ولكن أين هو النموذج؟

قراءة اليوم

مكونات المجموعات الحيوية هم تلاميذ المسيح (مت ٥: ١)... إن تلمذة الأمم [٢٨: ١٩] هي تشكيل الأمم لجعلهم تلاميذ المسيح. الرب يسوع، على وجه الخصوص، تلمذ أربعة أفراد من عائلتين: بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا. فقد تلمذهم لمدة ثلاث سنوات ونصف تقريبًا. لقد تبعوا الرب وبقوا معه نهارًا وليلًا، وسافروا معه، وأكلوا معه، وفعلوا كل شيء معه. وقد كانوا يعيشون معه وكانوا حوله طوال الوقت. لقد رأوا كيف يتصرف الله-الإنسان هذا... لقد عاش بحياة أخرى في حياته البشرية. هذه الحياة الأخرى هي الحياة الإلهية. ولأنه عاش الحياة الإلهية في حياته البشرية، أصبحت حياته البشرية مخفية، وسرية. وقد خرج من حياته البشرية شيئًا إلهي.

التلاميذ الذين تبعوا الرب لمدة ثلاث سنوات ونصف رأوا ما فعله، وكيف تصرف، وكيف تكلم... لقد رأوا معيشة المسيح البشرية وموته على الصليب لمدة ست ساعات، ورأوه في القيامة. فقد استخدم المسيح هذه العمليات الثلاث - عيشه البشري؛ وموته كلي الشمول، والمنهي كل شيء، والمحرر للحياة، وخالق الإنسان الجديد؛ وقيامته التي تعطي الحياة - من أجل تلمذة أتباعه.

وفي القيامة صار روحًا محييًا ودخل فيهم... وفي يوم قيامته نفخ المسيح نفسه في تلاميذه، وأصبحوا هم أيضًا أحياء... روح الحياة والحقيقة الذي نفخ فيهم سيرشدهم إلى كل حقيقة ما عاينوه عن الرب عندما كانوا معه لمدة ثلاث سنوات ونصف.

لقد أحدث مفهوم التلاميذ تغييرًا جذريًا بفضل ما رأوه من الرب يسوع وهو يعيش الله عن طريق إنكار نفسه في بشريته... فقد تم تلمذتهم من خلال صلب المسيح لإلغاء حياتهم البشرية كي يعيشوا الحياة الإلهية (غل ٢: ٢٠).

كما تمت تلمذتهم أيضًا من خلال قيامة المسيح ليعرفوه بصفته ابن الله البكر (رو ١: ٤؛ أع ١٣: ٣٣؛ رو ٨: ٢٩)... كان للمسيح الحياة البشرية والطبيعة البشرية، ولكنه عاش الحياة الإلهية والطبيعة الإلهية من خلال إنكار حياته البشرية وطبيعته البشرية. كان هذا عيشه الإلهي والسري من أجل تلمذة جميع أتباعه لمدة ثلاث سنوات ونصف... وقد تم تلمذتهم أيضًا ليعرفوا المسيح بصفته الروح المحيي (١ كو ١٥: ٤٥)... كانت قيامة المسيح لإنتاج أبناء كثيرين لله بصفتهم تضاعفًا وازديادًا له (عب ٢: ١٠؛ يو ١٢: ٢٤).

إذا انفتحنا للروح داخلنا أثناء تأملنا بروح الصلاة في هذه الشركة، سيتم تلمذتنا. فقط أولئك الذين تتلمذوا هم مكونات المجموعات الحيوية. فقد تمت تلمذتهم ليكونوا حيويين... حيوية الخدمة ترجع إلى عيش الشخص الحياة الإلهية من خلال حياته البشرية. وعندئذ يكون ما ينطق به إلهيًا خارجًا من حياة بشرية مصلوبة. نحن بحاجة إلى إنكار حياتنا البشرية لإطلاق شيء إلهي.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الأول اليوم الرابع

التغذية الصباحية

مت ٣: ١٥-١٦: ...لأَنَّهُ هكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ... فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ

مت ١١: ٢٩: اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ...

بصفته الله-الإنسان الأول، عاش المسيح على الأرض بطريقةٍ خاصةٍ من أجل إتمام تدبير الله الأزلي، الذي يتشكل أخيرًا في أورشليم الجديدة. إنّ المركز الجوهري للأناجيل الأربعة هو المسيح. تقول متى ١: ١٨ و٢٠ إنّ حبل الله-الإنسان هذا كان من الروح القدس. كان الله-الإنسان شخصًا واحدًا ولكن من مصدرين. المصدر الأول إلهي، والمصدر الثاني بشري. كان شخصًا واحدًا بطبيعتين- بشرية وإلهية.

بدأت خدمة المسيح من خلال معموديته (٣: ١٣-١٧). قبل أن ينفّذ أي جزء من خدمته، كان أول شيء فعله هو أن يعتمد ليكمّل البر وفقًا لطريق البر الذي أتى به يوحنا (الآية ١٥؛ ٢١: ٣٢).

أدرك الرب يسوع أنه، وفقًا لجسده (إنسانيته- يو ١: ١٤؛ رو ١: ٣؛ ٨: ٣)، لم يكن صالحًا لأي شيء سوى الموت والدفن. كان يسوع بحاجة إلى أن يعتمد لأنه صار جسدًا، والجسد في عينيّ الله لا يصلح إلّا للموت والدفن. إنّ دفن مثل هذا الشخص الميت بالمعمودية هو طريق البر.

قراءة اليوم

في إجراء معجزة إطعام خمسة آلاف شخص بخمسة أرغفة وسمكتين، درّب تلاميذه... في متى ١١: ٢٩ أخبر الرب التلاميذ أنهم بحاجة إلى أن يتعلّموا منه، مشيرًا إلى أنه كان مثالهم ونموذجهم.

يقول متى ١٤: ١٩ أنه أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، وعندما كان مزمعًا أن يباركها، نظر إلى فوق نحو السماء... النّظر إلى فوق نحو السماء يشير إلى أنه كان ينظر إلى أبيه في السماء. وهذا يدلّ على أنه أدرك أنّ مصدر البركة لم يكن منه. كان هو المرسل... فالذي أرسله، أي الآب، هو الذي ينبغي أن يكون مصدر البركة.

هنا درس عظيم لنا لنتعلّمه. معظم قراء الكتاب المقدس يهتمون بمعجزة خلق شيء من لاشيء التي صنعها الرب يسوع في متى ١٤. لكننا بحاجة إلى أن نرى النموذج الذي وضعه الرب لنا هنا. نحن بحاجة إلى أن نتذكّر أنه نظر إلى فوق إلى الآب في السماء وبارك الأرغفة الخمسة والسمكتين أمام تلاميذه. بعد بركته بهذه الطريقة، قال للتلاميذ ماذا يفعلون. بلا شك، كان ما فعله نموذجًا للتلاميذ ليتعلّموا منه. وفقًا لهذا النموذج، علينا أن ندرك أننا لسنا المرسلين بل المرسلون من قبل المرسل. بغض النظر عمّا يمكننا فعله، ينبغي أن ندرك أننا لا نزال بحاجة إلى البركة القادمة من المصدر، من مرسلنا، لكي ننقلها إلى المنتفعين. هذا درس كبير أريد أن أشدّد عليه.

بعد إجراء المعجزة، صعد الرب إلى الجبل منفردًا ليصلّي (الآية ٢٣؛ قارن مع لو ٦: ١٢).

لم يبق الرب في صدى المعجزة مع الجموع، بل ابتعد عنهم ليكون مع الآب منفردًا على الجبل في الصلاة. إذا ذهبنا إلى مكان معيّن وحققنا نجاحًا كبيرًا، فهل نغادر على الفور، أم نبقى في هذا النجاح الكبير لنستمتع به؟ نحن بحاجة إلى أن نرى ونتبع نموذج الرب يسوع... كلمة منفردًا لها معنى كبير جدًا. هذا يعني أنه لم يدع الناس يعلمون أنه ذاهب ليصلّي، وإلّا لكانوا قد تبعوه... أنا أحب هذه العبارات الثلاث: أن يكون مع الآب، على الجبل، وفي الصلاة. ينبغي أن نتعلّم من نموذج الرب هنا عن طريق ممارسة أن نكون معه على الجبل في الصلاة. إنّ نظره إلى فوق نحو السماء يعني أنه لم يكن لديه ثقة في نفسه. وصعوده إلى الجبل يعني أنه أراد أن يكون مع الآب في الصلاة.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الأول اليوم الخامس

التغذية الصباحية

يو ١٠: ١٠-١١: ...أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ

مضمون تدبير الله في العهد الجديد بأكمله هو أنّ المسيح بصفته ابن الإنسان يعتني بنا ويعزّينا، وبصفته ابن الله يغذّينا.

يسوع الذي يصوّر في الأناجيل الأربعة يعتني ويعزّي للغاية... جميع الناس بحاجة إليه ليعتني بهم، وليجعلهم سعداء، ويعزّيهم، ويعطيهم راحة... حتى إنّ أكثر العشارين خطيّة كان بإمكانهم الجلوس معه بصفتهم أصدقاء، يأكلون ويتكلمون معه (لو ١٥: ١؛ مت ٩: ١٠).

أرسل الله ابنه بصفته كفارةً لخطايانا في إنسانيته (١ يو ٤: ١٠)- وهذا هو الاعتناء والتّعزية. وبصفته ابن الإنسان، جاء المسيح ليصير ذبيحة خطية لإصلاح الوضع بين الخطاة والله.

أرسل الله ابنه إلينا لنحيا ونعيش به في ألوهيته (الآية ٩)- وهذه هي التغذية. وهذا ما تؤكده يوحنا ٣: ١٦: «لأَنَّهُ هٰكَذَا أَحَبَّ اللهُ العَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ» من خلال فدائه في إنسانيته (الاعتناء)، بل «تَكُونُ لَهُ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» في ألوهيته (التغذية). أعطانا الله ابنه الوحيد ليفدينا في إنسانيته قضائيًا حتى تكون لنا الحياة الأبدية في ألوهيته لكي يخلّصنا عضويًا.

قراءة اليوم

أؤمن أنّ عدم امتلاك قلب الآب المحب والغافر، وعدم امتلاك روح المخلّص الراعية والباحثة، هو السبب في عقرنا قال الرب: «مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ» (مت ١٢: ٣٣)، ولكننا شجرة بلا أي ثمر... قد لا يمتلك الراعي الصالح واللطيف موهبة خاصة، مثل موهبة التّكلّم؛ قد يكتفي بزيارة الناس والترحيب بهم عندما يأتون إلى اجتماعه، ولكن وفقًا للإحصائيات، سيكون لديه زيادة سنوية بنسبة عشرة بالمئة. ونحن... ليس لدينا حتى زيادة بنسبة عشرة بالمئة. هل ترون كم نحن عاقرون؟ إنّ كثيرين منكم متحدثون جيدون، ويعرفون الحقائق السامية... ومع ذلك، ليس لدينا ثمر، لأننا نفتقر إلى قلب الآب المحب والغافر وروح الابن الراعية والباحثة. نحن ندين الآخرين وننظمهم بدلًا من رعايتهم والبحث عنهم. ينقصنا الحب والرعاية. هذه هي العوامل الحيوية بالنسبة لنا لنثمر، أي لنربح الناس... وعلينا أن نلاحظ طرقنا، كما قال حجّي (حج ١: ٥). طريقنا ليس صحيحًا؛ هناك شيء ما خاطئ.

أول شخص كرازي بالإنجيل، المسيح، أجرى خدمته بالرعاية. ذهب إلى أريحا فقط لزيارة شخص واحد، وهو رئيس العشارين (لو ١٩: ١-١٠). لم يذهب إلى هناك لعقد حملة إنجيلية كبيرة مع آلاف الناس. كانت رغبته هي الكرازة بالإنجيل لربح شخصٍ واحد، وكانت كرازته رعاية.

يوحنا ٤ يقول إنه بينما كان الرب في طريقه إلى الجليل، «كَانَ لاَ بُدَّ لَهُ أَنْ يَمُرَّ بِالسَّامِرَةِ» (الآية ٤). لقد انحرف عن الطريق الرئيسي إلى سوخار، بالقرب من بئر يعقوب، للاتصال بامرأة سامرية خاطئة كانت قد تزوجت خمسة أزواج من قبل. كان الرب يعلم مسبقًا أنها ستأتي إلى بئر يعقوب. بئر يعقوب هو رمز للمسيح، الذي هو ينبوع ماء ينبع إلى حياةٍ أبدية (الآية ١٤). وعلينا أن نتعلّم من نموذج الرب في الانحراف العمدي إلى سوخار لربح شخصٍ واحدٍ فقط.

إن قضاء ثلاث سنوات لربح شخصٍ واحد هو أمر يستحق العناء. إذا قضيت ثلاث سنوات لزيارة شخص واحد باستمرار، فسوف تربحه. وبعد اثنتي عشرة سنة سيكون لديك أربعة أشخاص جدد يتبعونك إلى اجتماعات الكنيسة.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الأول اليوم السادس

التغذية الصباحية

أع ٢٠: ٢٨: اِحْتَرِزُوا إِذَنْ لأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أُسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللهِ...

٢ كو ١٢: ١٥: وَأَمَّا أَنَا فَبِغَايَةِ السُّرُورِ أُنْفِقُ وَأُنْفَقُ لأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ...

في ٢: ١٧: لكِنَّنِي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسُرُّ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ

نحن بحاجة إلى التواصل مع الآخرين والاعتناء بهم، الخطاة والمؤمنين على حدٍ سواء، كما فعل الرسول بولس، الرسول العظيم، في تواصله مع الناس وسدّ احتياجاتهم (٢ كو ١: ٢٣ - ٢: ١٤). في ٢ كورنثوس ١١: ٢٨-٢٩ يقول بولس: «عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الاهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ. مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهِبُ؟» هذا يكشف عن عناية الراعي الصالح.

قد يكون موقفنا أنّ الجميع ضعفاء لكننا لسنا ضعفاء... في ١ كورنثوس ٩: ٢٢ يقول بولس: «صِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ كَضَعِيفٍ لأَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ». هذا يعني أننا يجب أن ننزل إلى مستوى الضعفاء... وهذه هي الطريقة لرعاية الناس عن طريق زيارتهم. يقول بولس أيضًا: «مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لاَ أَلْتَهِبُ؟» هذا هو الالتهاب حزنًا واستياء بسبب عثرة أي من الساقطين. هذا يظهر نموذج بولس بصفته راعٍ صالح يعتني برعية الله .

قراءة اليوم

في تكلّم بولس مع شيوخ أفسس في أعمال ٢٠، قال بولس إنه علّمهم «جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ» (الآية ٢٠)... وبالإضافة إلى كل أتعابه، استمر في زيارة بيوت القديسين، من بيت إلى بيت. لقد فعل ذلك لكي يكمّل القديسين. ولم يمتنع عن أن يخبرهم بأي شيء كان نافعًا (الآية ٢٠)، معلنًا لهم كل رأي الله (الآية ٢٧). يا له من عمل تكميل رائع قام به الرسول بولس!

يجب على الرسول أن يتكلّم بملء التعاطف والدموع. هل تريد أن تكون رسولًا؟ إذن تعلّم كيف تبكي. ففي أعمال ٢٠: ١٩... قال بولس إنه خدم الرب بكل تواضع ودموع. ثم في الآية ٣١ قال إنه لم يكفّ عن أن ينذر كل واحد من القديسين بدموع. إنّ الرسول يخبر الأحباء الذين تحت رعايته بكل ما يتعلق بالله ورأيه بدموع. وهو لا يتكلّم علانية فحسب، بل يزور أيضًا بيوت القديسين.

إنّ نهاية ١ كورنثوس ١٢ تكشف أنّ المحبة هي الطريق الأفضل على الإطلاق... كيف يمكن للمرء أن يكون شيخًا؟... كيف يمكن للمرء أن يكون خادمًا مشاركًا؟... كيف نرعى الناس؟ المحبة هي الطريق الأفضل. المحبة هي الطريق الأفضل لنا لنتنبأ ونعلّم الآخرين. المحبة هي الطريق الأفضل لنا لنكون أي شيء أو نفعل أي شيء.

الكنيسة ليست مركز شرطة لاعتقال الناس أو محكمة لقضاء أحكام على الناس، بل هي بيت لتربية المؤمنين. يعرف الآباء أنه كلّما ساءت حالة أبنائهم، زادت حاجتهم للتربية... الكنيسة هي بيت محبة لتربية الأبناء. الكنيسة هي أيضًا مستشفى لشفاء المرضى واسترادادهم. وأخيرًا، الكنيسة هي مدرسة لتعليم وبناء غير المتعلمين الذين ليس لديهم الكثير من الفهم. ولأن الكنيسة بيت ومستشفى ومدرسة، فيجب على الخدام المشاركين والشيوخ أن يكونوا واحدًا مع الرب لتربية وشفاء واسترداد وتدريب الآخرين بالمحبة.

غير أنّ بعض الكنائس هي بمثابة مراكز شرطة لاعتقال الخطاة ومحاكم لإدانتهم. لكن موقف بولس كان مختلفًا؛ إذ قال: «مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لاَ أَضْعُفُ؟» (٢ كو ١١: ٢٩)... من بلا خطية؟ من هو الكامل؟ قال بولس: «صِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ كَضَعِيفٍ لأَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ» (١ كو ٩: ٢٢). هذه هي المحبة... المحبة تستر وتبني، لذا فإن المحبة هي الطريق الأفضل لنا لنكون أي شيء ونفعل أي شيء لبنيان جسد المسيح.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
© 2026 Living Stream Ministry